THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة
على نبيه محمد وآله اجمعين ان واحدا من
طلبة المتقدمين لازم خدمة الشيخ الامام
زين الدين حجة الاسلام والمسلمين ابي
حامد بن محمد الغزالي رحمه الله واشتغل
بالتحصيل وقراءة العلم عليه حتى جمع من دقايق
العلوم واستكمل فضائل النفس ثم تفكر يوما
في حال نفسه وخطر على باله فقال اني قرأت
انواع العلوم فصرفت ريعان عمري على تعلمها
وجمعها والان ينبغي ان اعلم اي نوعها

ينفعني غدا ويونسني في قبري وانها لا ينفع
حتى اتركه فردا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اعوذ بك من علم لا ينفع
فاستمر له هذا التفكر حتى كتب الى حضرت
الشيخ حجة الاسلام محمد الغزالي رحمة الله
عليه استفتاء وسأل عنه مسائل والتمس
منه نصيحة ودعاء لبقاء في اوقاته قال
وان كان مصنفات الشيخ كالاحياء وغيره
تشتمل على جواب مسائلي لكن مقصودي ان يكتب
الشيخ حاجتي ورقات تكون معي مدة حيوتي
واعمل بما فيها مدة عمري ان شاء الله فكتب

من سائل فيعطى سؤاله ومن مستغفر فيغفر له و
هل من تائب فيتاب عليه ضياعا بلا فائدة فيه
وروي ان جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم
اجمعين ذكروا عبد الله بن عباس رضي الله عنه
رسول الله صلعم وقال نعم الرجل هو لو كان يصلي بالليل
وقال عليه السلام لرجل من اصحابه يا فلان لا
تكثر النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل يدع صاحبه
فقيرا يوم القيمة ومن الليل فتهجد به نافلة
لك امر وبالاسحار هم يستغفرون هم شكر والمستغفرون
بالاسحار هم ذكر قال صلعم ثلثة اصوات يحبها الله
تعالى صوت الديك وصوت الذي يقرء القران وصوت

المستغفرين

المستغفرين بالاسحار قال سفيان الثوري رحمه عليه
ان الله تبارك وتعالى خلق ريحا تهب وقت
الاسحار تحمل الاذكار والاستغفار الى ملك الجبار
وقال ايضا اذا كان اول الليل ينادي منادٍ تحت
العرش لا ليقم العابدون فيقومون ويصلون
ما شاء الله تعالى ثم ينادي منادٍ في شطر الليل لا
ليقم القانتون فيقومون ويصلون الى السحر فاذا كان
السحر ينادي منادٍ الا ليقم المستغفرون فاذا طلع
الفجر ينادي منادٍ الا ليقم الغافلون فيقومون من
قبورهم كالموتى منشرون من قبورهم
روي في وصايا لقمان الحكيم لابنه انه قال يا بني لا تكو

ذا رأينا وفي دينك اجتهادنا وعليك توكلنا
واعتمادنا ثبتنا على نهج الاستقامة واعذنا
في الدنيا عن موجبات النقمة يوم القيمة
وخفف عنا ثقل الاوزار وارزقنا عيشة
الابرار واكفنا واصرف عنا شر الاشرار واعتق
رقابنا ورقاب آبائنا وامهاتنا واولادنا و
وعشيرتنا من عذاب النار ومن النيران برحمتك
يا عزيز يا غفار يا كريم يا ستار يا
حليم يا جبار يا الله يا الله يا
الله يا رحمن يا رحيم اغفر
لنا ولوالدينا ولجميع
المسلمين
الحمد لله رب
العالمين